

التصنيف: حقوق و دريات



انتقادات عنيفة للداعية حمزة يوسف لوصفه الإمارات بالبلد المتسامح

06-12-2018 الساعة 17:00 | علي النجار

قال موقع "هيدل إيست أي" البريطاني إن الداعية والباحث الإسلامي البارز، من هواليد الولايات المتحدة "حمزة يوسف" تعرض للانتقادات عنيفة؛ عقب وصفه دولة الإمارات بأنها بلد يدافع عن المذاهب الهدني، وأنها "ملتزمة بالتسامح".

وأدى "يوسف"، الذي يوصف بأنه العالم المسلم الأكثر تأثيراً في العالم الغربي، بتصريحاته على هاشم منتدى تعزيز السلام في المذاهب الإسلامية، يوم الأربعاء الماضي في أبوظبي.

وقال "يوسف"، وهو أيضاً نائب رئيس "منتدى تعزيز السلام في المذاهب المسلمة": إن الإمارات.. بلد ملتزم بالتسامح، بل إن لديها وزارة للتسامح.. هذا البلد ملتزم بالمذاهب الهدني.. إنه أحد أكثر البلدان أماناً على الأرض، وبالتالي فإن الشعب الإماراتي ملتزم بهذه الرسالة".

The Fifth Forum for Promoting Peace in Muslim Societies

Shaykh Hamza Yusuf
President of Zaytuna College USA

muslimpeaceforum.com/peaceforum18#Globalpeace#AbuDhabi pic.twitter.com/OgQUTW8b1y

٥ 2018 @cedbeey

وذكر الموقع البريطاني أن هذا المنتدى، تأسس في عام 2013، ويعقد سنويا في أبوظبي ، ويتم تهويله من قبل حكومة الإمارات.

وأوضح الموقع أن تصريحات الداعية البارز قوبلت باستنكار واسع من قبل المنتقدين للمنتدى الذن يعتبرونه مبادرة للعلاقات العامة؛ لتعزيز صورة دولة الإمارات في الخارج
وصرف للانتقادات الهوجمة إليها من قبل جهاعات حقوق الإنسان.

من جانبها قالت الباحثة في "هيومن رايتس ووتش"، التي تركز في دراساتها على الشأن الإماراتي "هبة زيادين": "إن الإمارات تحاول بشكل مهنهج تقديم نفسها على
الساحة العالمية باعتبارها بلدا تقدونيا".

وانتقدت "زيادين" تصريحات "يوسف" لاستخدامه منصبه لمنح مصداقية لحكومة الإمارات.

والداعية "حزوة يوسف" هو مؤسس كلية الزيتونة في الولايات المتحدة الأمريكية ومحاضر فيها، ولها فروع في 6 مدن أمريكية.

وأضافت "زيادين"، في حديث لـ "ميدل إيست إي": "أن يقور شخصية مؤثرة مثل الشيخ حزوة يوسف، بتسمية الإمارات بالدولة المتسامحة، فهو بذلك يساهم ويعطي
مصداقية إلى السلطات، للصورة المزيفة التي تحاول الحكومة الإماراتية تسويقها لنفسها بأنها دولة تقديمية وتحترم حقوق الإنسان".

وأوضحت أن "السلطات الإماراتية تقور بعهليات اعتقال تعسفي وتخفي بالقوة الأفراد الذين ينتقدون السلطات داخل حدود الإمارات، وأي مواطن يتحدث بشكل نقدي
يتعرض لمخاطر شديدة من بينها الاعتقالات التعسفية، والسجن والتعذيب".

وأوضحت أن "تهويل منتدى تعزيز السلام في المجتمعات الإسلامية"، يمثل تناقضا صارخا لحقيقة أن التعبير عن أدنى درجة من التعاطف مع "الإخوان المسلمون" في
الإمارات قد يقود إلى التعرض لمخاطر الاعتقال وسوء المعاملة.

ووفقا للعديد من جهاعات حقوق الإنسان، فإن الإمارات لديها أكبر عدد من السجناء السياسيين في العالم، مقارنة بعدد سكانها من المواطنين.

وهوذا صدر عفو رئاسي إماراتي عن الأكاديمي البريطاني "هاثيو هيدجز" بعد إدانته بالتجسس، وفي مقابلة أجريت معه يوم الأربعاء قال "هيدجز" إنه أجبر على بلغ أقراص
مخدرة وطلب منه أن يكون عميلا مزدوجا للإمارات.

كها اعتقلت السلطات الإماراتية العشرات من الناشطين الذي دعوا إلى الإصلاح في الدولة الخليجية بعد انتفاضات الربيع العربي 2011.

واعتبر "جو أوديل" مدير "الحملة الدولية من أجل الحرية في الإمارات العربية المتحدة"، تصريحات "يوسف" بأنها "على النقيض من العدالة"، واصفا الأقاليل عن أن الإمارات مجتمع متسامح بـ"السخيفة".

وقال "أوديل": "لقد فرضت السلطات الإماراتية قيودا شديدة على حرية التعبير لدرجة أنه لم يعد هناك حتى مجتمع مدني مناسب للحديث عنه".

وتابع أن "ها يفترض أنها وزارة للتسامح لم تقدم المساعدة لأحمد منصور ، أو الدكتور ناصر بن غيث أو تيسير النجار"، وجهيهم تم سجنهم في الإمارات لهجرد تعبيرهم عن آرائهم.

مضيفا أنه قد حان الوقت أن ينظر المجتمع الدولي عبر حجاب العلاقات العامة الذي تضعه الإمارات، وأن يستيقظ على حقائق القمع المنظم في الإمارات.

المصدر | الخليج الجديد + ميدل إيست إي